الصباح الدولية
15
العدد 2002 - السنة السابعة
الاربعاء 12 محرم 1436 - الموافق 5 نوفمبر 2014
Wednesday 5 november 2014 - No.2002 - 7th Year

رئيس الوزراء هاجم التنظيم قائلاً ان النصر حليفهم ... والشيعة يحيون ذكرى عاشوراء على وقع الحرب

العراق يتحدى «داعش» .... بـ«ياحسين يا أبا عبدالله»

■ العبادي : تحرير المدن قرار عراقي ومليون متطوع لمحاربة «من شوه الإسلام»

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

أحد العراقيين الشيعة خلال «التطبير» ضمن الاحتفالات بذكرى عاشوراء

■ اجراءات أمنية مشددة للغاية لتأمين الاحتفالات في كربلاء

بغداد - «وكالات» : هاجم رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في كلمة القاها امام الشيعة الذين كانوا يقومون بإحياء مراسم عاشوراء في مدينة كربلاء، قائلا إن النصر سيكون حليفهم في حين سيكون «العار والخزي لمن يحاربون الحسين» وفق تعبيره، واكد أن تحرير المدن قرار عراقي وليس أمريكي، وأن أعداد المتطوعين لقتال التنظيم بلغت المليون.

وقال عبادي، في كلمة القاها من كربلاء مساء الاثنين، إن هناك من «شوه الإسلام» مضيفا: «نسير نحو النصر، لا يمكن أن يغلبنا الظالمون وفينا نبض يقول يا حسين يا أبا عبدالله» وفق مقطع فيديو للكلمة.

وتابع العبادي بالإشارة إلى عمليات القتل التي يمارس عناصر داعش بحق أبناء العشائر السنية قائلا: «هؤلاء يقتلون حتى جماعتهم، يزعمون أنهم يدافعون عن أهل السنة وقد قتلوا الكثير من السنة، هؤلاء كاذبون ومنافقون واعداء الإسلام، أما نحن فنكون مع الحسين ومع الإسلام ومع العراق ضد هؤلاء، النصر حليفكم والعار والخزي لمن يحاربون الحسين والعراق والإسلام».

وفي كلمة ثانية نقلت تفاصيلها قناة «السومرية» العراقية، قال العبادي إن أعداد المتطوعين لمحاربة تنظيم «داعش» وصلت إلى مليون متطوع، لافتاً إلى صعوبة استيعابهم جميعا وشدد العبادي على ان «الجانب العراقي وليس الأميركي هو من يقرر تحرير المدن» عازيا الانتصارات التي تحققت إلى «التنسيق بين القوات الأمنية» بمختلف صنوفها من الاستخبارات وطيران الجيش والمتطوعين الشيعة.

يشار إلى أن المرجع الشيعي، علي السيستاني، كان قد افتى لانصاره بمساندة الحكومة في قتالها مع داعش، الامر الذي انتقدته شخصيات شيعية وسنية باعتبار انه قد يؤجج الصراع المذهبي بالبلاد.

واحيا امس مئات الآلاف من الشيعة ذكرى عاشوراء في مدينة كربلاء حيث مرقد الامام الحسين، وسط اجراءات امنية مشددة تتخذها السلطات العراقية تحسبا لاي هجمات قد ينفذها تنظيم «الدولة الإسلامية».

ونشرت السلطات العراقية عشرات الآلاف من قواتها التي وضعت في حال «انذار شديد» للحؤول دون تكرار الهجمات التي استهدفت الشيعة خلال مراسم عاشوراء في الأعوام الماضية.

وغصت شوارع كربلاء بمئات الآلاف من الشيعة المتشحين باللون الاسود، واعرب مشاركون في المراسم عن «تحدي» تهديدات تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال سعد جبار «54 عاما» لوكالة فرانس برس «احياء ذكرى استشهاد الامام الحسين هذا العام له خصوصية ووقع خاص، كونها تمثل تحديا لداعش «الاسم الذي يعرف به التنظيم» لانهم اعلنوا عداءهم وتهديداتهم بقتل المسلمين وتفجير المدن والمراقد المقدسة خصوصا الشيعية».

واضاف هذا الرجل الذي يرتدي عباءة تقليدية سوداء وهو قادم من محافظة ذي قار «جنوب» «نقول لهم «نتحداكم، فذكرى هذا العام هي ذكرى التحدي»».

وقال حاتم كاطع الجبوري «30 عاما» القادم من محافظة ديالى «شمال شرق بغداد» «لن نتوقف عن احياء ذكرى الامام الحسين مهما كانت الظروف التي تمر بها».

اضاف «عصابات داعش تكمل ما كان يفعله نظام «الرئيس السابق» صدام «حسين» الذي كان يلاحقنا»، في اشارة الى منع شعائر احياء الذكرى.

وقامت مواكب لمئات الرجال يرتدون ملابس بيضاء بممارسة شعائر التطبير بحز رؤوسهم بالسيوف والحراب قبل الضرب عليها وسريان الدم منها، واحتشد حولهم آلاف الزوار عند مرقد الامام الحسين واخيه الامام العباس في شوارع المدينة القديمة في كربلاء، بحسب مراسل فرانس برس.

كما احتشد الاف الزوار بلباسهم الاسود يستمعون من خلال مكبرات الصوت الى سيرة واقعة الطف حيث قتل جيش الخليفة الاموي يزيد بن معاوية الامام الحسين، ثالث الائمة لدى الشيعة الاثني عشرية، مع عدد من افراد عائلته في العام 680 ميلادية.

وقام البعض بلطم رؤوسهم وصدورهم، في حين كان آخرون يبكون تأثرا.

وقال محافظ كربلاء عقيل الطريحي لفرانس برس ان «حشودا من الاف الزوار وصلت من جميع المحافظات العراقية ومن دول عربية واجنبية الى مدينة كربلاء لاحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين».

وتشمل الخطة الامنية نشر اكثر من 26 الف عنصر امن في كربلاء وعلى الطريق المؤدية اليها من بغداد، واستخدام سيارات مزودة باجهزة لكشف المتفجرات وكلاب بوليسية لتفتيش السيارات عند مداخل المدينة.

واكد قائد عمليات الفرات الاوسط الفريق الركن عثمان الغانمي ان «قواتنا تفرض سيطرتها على مداخل ومخارج محافظة كربلاء وتنتشر في عموم مدينة كربلاء لتامين حماية الزوار»، مشيرا الى مشاركة مروحيات الجيش «في تامين الجانب الغربي من كربلاء لتجنب حصول اي خرق امني» في اشارة الى حدود محافظة كربلاء مع محافظة الانبار «غرب» التي يسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على غالبية اجزائها.

وفي مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في شمال شرق بغداد، فرضت اجراءات امنية مشددة واغلقت الطرق الرئيسية، ورفعت الرايات الحسينية السوداء فوق غالبية المنازل وفي الشوارع، بحسب مصور فرانس برس.

وسارت مواكب التطبير في الشوارع بمشاركة مئات الاشخاص، بينهم اطفال، يرتدون ملابس بيضاء، واحتشد مئات الاشخاص في ملعب لكرة القدم، لمتابعة عرض يمثل واقعة الطف.

وغالبا ما تعرض الشيعة لهجمات دامية خلال محرم وذكرى عاشوراء، وقتل العشرات من الزوار العام الماضي بسلسلة تفجيرات غالبيتها انتحارية، استهدفت المواكب العاشورائية وخيم العزاء.

وفي حين تبقى غالبية هذه الهجمات من دون تبن رسمي، يعتقد ان معظمها، لا سيما الانتحارية منها، يقف خلفها عناصر متطرفون من تنظيم «الدولة الاسلامية».

ومنذ هجومه الكاسح في يونيو، يسيطر التنظيم على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه، ومناطق في شمال سوريا وشرقها. وتوعد التنظيم بمتابعة «الزحف» نحو بغداد وكربلاء.

العبادي منتقدا هولاند : نرفض التشكيك في قدرات جيشنا

بغداد - «وكالات» : انتقد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس تصريحات للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول عدم تحقيق الجيش العراقي تقدما على الارض في قتاله مع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مؤكدا ان «الواقع عكس ذلك تماما».

وقال العبادي في بيان ان «الوقائع على الارض تؤكد بما لا يقبل الشك ان قواتنا العراقية البطلة تحقق انتصارات باهرة على الارض وعلى مساحات وجبهات واسعة» مضيفا ان القوات العراقية «استرجعت الغالبية العظمى من محافظة ديالى وجنوبي بغداد ومنطقة جرف الصخر». واضاف ان القوات العراقية «تقاتل الآن لازاحة آخر معاقل «داعش» في شمال صلاح الدين لتتجه من بيجي نحو الموصل في الشمال كما تحرز تقدما على جبهة الانبار» مؤكدا انها «تتمتع بمعنويات عالية وعزم كبير على تحرير الارض». وذكر انه «امام هذه الانتصارات التي لا تخطئها عين تنقي نفيا قاطعا التصريح المنسوب للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عن عدم تحقيق قواتنا اي انتصار» مؤكدا ان «هذه التصريحات عدا كونها غير صحيحة على الاطلاق فانها غير مناسبة كونها تساهم في الحرب النفسية ضد قواتنا ولا تخدم الا العدو الذي يرتكز في جانب كبير من ارهابه على الحرب النفسية». ودعا العبادي الى «تحري الدقة والموضوعية قبل اطلاق مثل هذه التصريحات البعيدة عن الواقع» على حد وصفه. وكان الرئيس الفرنسي دعا في مؤتمر صحفي بالعاصمة الكندية اوتاوا امس الاول الجيش العراقي إلى بذل مزيد من الجهد كي يثبت قدرته على محاربة عناصر تنظيم «داعش» مشيرا الى ان الضربات الجوية التي ينفذها التحالف الدولي «ليست كافية ويجب ان تقترن بتحركات على الأرض».

فابيوس : على التحالف الدولي ضد «الدولة» تركيز جهوده ... على حلب

باريس - «وكالات» : دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الثلاثاء الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية الى "تركيز جهوده على حلب" ثاني مدن سوريا المهددة من قبل قوات النظام ومن الجهاديين في آن.

وكتب فابيوس في مقالة نشرتها صحف لوفيغارو الفرنسية وواشنطن بوست الاميركية والحياة العربية انه "بعد كوباني يجب انقاذ حلب".

وتشارك فرنسا في حملة الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق ولكن ليس في سوريا حيث تقوم الولايات المتحدة ودول عربية بشن ضربات على مواقع الجهاديين.

وتقضي الاستراتيجية الفرنسية بمساندة المعارضة السورية المعتدلة بدون المشاركة في الضربات التي قد تؤدي بنظرها الى تعزيز نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وكتب فابيوس ان حلب "اليوم تواجه خطر الوقوع بين فكي كماشة براميل النظام المتفجرة وسفاحي +داعش+" التسمية التي يعرف بها تنظيم الدولة الاسلامية.

وحلب، ثاني مدن سوريا، مقسمة منذ يوليو 2012 بين قطاعات تسيطر عليها القوات النظامية في الغرب واخرى يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في الشرق.

واكد فابيوس ان "بشار الاسد و+داعش+ هما في حقيقة الامر وجهان لبربرية واحدة" موضحا ان "هاتين البربريتين تلتقيان في ارادة مشتركة تتمثل في القضاء على المعارضة المعتدلة" في سوريا.

وحذر من ان "التخلي عن حلب هو الحكم على 300 الف رجل وامرأة وطفل بخيار رهيب: حصار دموي تحت قنابل النظام او بربرية ارهابيي +داعش+".

واكد ان "فرنسا لا تستطيع ان تقبل تجزئة سوريا ولا ترك 300 الف من ابناء حلب لمصير رهيب، لهذا وجب علينا مع شركائنا في التحالف الدولي تركيز جهودنا على حلب بغية تحقيق هدفين واضحين: تعزيز مساندتنا المعارضة السورية المعتدلة وحماية السكان المدنيين من الجرائم التي يرتكبها التوأمان: النظام و+داعش+".

وختم مؤكدا "بعد كوباني يجب انقاذ حلب".

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وجه انتقادات حادة الجمعة في باريس الى الائتلاف الدولي الذي يشن ضربات ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا اخذا عليه تركيز قصفه على مدينة عين العرب «كوباني» الكردية السورية.

ووافق الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند على ان كوباني لا تختصر كل المهمة مؤكدا ان "المدينة الرئيسية" في المعركة هي حلب.

ويقاوم المقاتلون الاكراد في كوباني الواقعة على الحدود التركية منذ منتصف سبتمبر هجوما يشنه تنظيم الدولة الاسلامية، مدعومين بغارات الائتلاف وبتعزيزات ارسلها اكراد العراق.

المنامة تستضيف الأحد اجتماعاً دولياً حول الإرهاب

المنامة - «كونا» - تستضيف مملكة البحرين يوم الاحد المقبل «اجتماع المنامة حول مكافحة تمويل الارهاب» بمشاركة اكثر من 30 دولة وعدد من المنظمات الاقليمية والدولية.

وقالت وزارة المالية في بيان اليوم ان الاجتماع يأتي مساهمة من المملكة في دعم مسيرة العمل المالي والمصرفي بجناحيه الاسلامي والتقليدي وتعزيز الجهود الرامية الى مكافحة تمويل الجماعات والانشطة الارهابية بكل صورها.

واضافت ان الاجتماع ستشارك فيه منظمات دولية واقليمية منها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والمفوضية الأوروبية ومجموعة العمل المالي المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب «اف.اي.تي.اف». وذكرت ان الاجتماع ستحضره كذلك نخبة من الخبراء المتخصصين في مجال مكافحة تمويل الارهاب لبحث ومناقشة سبل مكافحته في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وكذلك على المستوى الدولي. يذكر ان مملكة البحرين كانت اعلنت مبادرتها باستضافة هذا الاجتماع خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي حول امن واستقرار العراق الذي عقد بباريس في سبتمبر الماضي.

السلطات اعتبرت الامر ... مجرد حرب إعلامية

«أنصار بيت المقدس» تبايع البغدادي ... والمقدسي يدعو عناصره لنقل المعركة إلى القاهرة

عواصم - «وكالات» : أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس في بيان لها مبايعتها لتنظيم «داعش» لتؤكد بذلك أن كل الجماعات الإرهابية متشابة في الشكل والمضمون حتى وأن اختلفت الأسماء.

وقالت الجماعة «نحن اليوم وبعد أن توكلنا على الله تعالى واستخرناه قررنا مبايعة أمير المؤمنين أبي بكر القرشي الحسيني البغدادي خليفة للمسلمين عامة في العراق والشام، وفي سائر بلاد المسلمين».

وأضاف بيان الجماعة المتطرفة، «إننا نهيب بأخوتنا في أرض الكنانة وغزة وليبيا وسائر بلاد المغرب والمشرق أن يتوكلوا على الله وينحو نحونا ويبايعون أمير المؤمنين.. كي نوحد المسلمين ونجعل كلمة الله هي العليا ونرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله عالية خفاقة فوق أرجاء المعمورة بأسرها.»

وردا على بيان جماعة «أنصار بيت المقدس» ومبايعتهم للتنظيم دعا أبو مصعب المقدسي القيادي في تنظيم «داعش» إلى نقل معركتهم إلى وسط القاهرة، وإشغال النظام لتصبح سيناء قاعدة خلفية لإمداد الجهاد، وديمومة العمل، كما دعاهم إلى استهداف مقرات الدولة والوزارات وضرب مقرات الحكومة.

ووجه «أبو مصعب» ما سماه «نصائح لمجاهدي مصر» عبر بيان نشره أحد المواقع الجهادية المحسوبة على تنظيم «داعش»، قائلا: «لابد من نقل المعركة إلى وسط القاهرة، وإشغال النظام هناك لتصبح سيناء منطقة محرمة على المرتدين، وقاعدة خلفية لإمداد الجهاد، وديمومة العمل»، بحسب قوله.

كما دعا «أبو مصعب» إلى استهداف شاحنات الأسلحة واستهداف القضاة والاقتصاد، فضلا عن استهدافهم قناة السويس، مشددا في نهاية بيانه: «الذبح وليس الرصاص».

من جانبها قالت السلطات المصرية ان البيان هو جزء من «الحرب الإعلامية للجماعة، لمواجهة الضربات الأمنية ضدها»، بحسب مصدر رسمي.

وقال اللواء عبد الفتاح عثمان مساعد وزير الداخلية المصري لشؤون الإعلام، في تصريحات لبي بي سي، إن البيان لم تثبت صحته إلى الآن، خاصة بعد أن نفت بعض الحسابات التي تدعي الارتباط بالجماعة، صحة البيان.

وأكد عثمان أن ذلك لا يؤثر على عمل الأجهزة الأمنية في مواجهة جماعة بيت المقدس.

وأشار مساعد وزير الداخلية المصري، في حديثه مع بي بي سي، إلى أن الأجهزة أعلنت حالة الاستنفار لمواجهة أي خطط لنقل العمليات المسلحة لأنصار بيت المقدس من سيناء إلى العاصمة المصرية أو محافظات أخرى.

وأوضح أن العمليات الأمنية والشرطية تحقق نجاحات في مواجهة التنظيمات المسلحة في مصر، خاصة بعد العمليات الجارية في سيناء، وضبط عدد من أنصار تلك التنظيمات، حسبما أعلنت وزارة الداخلية.

وتعد أنصار بيت المقدس أكبر جماعة إسلامية متشددة في مصر، وتشن منذ سنوات حملة على الحكومة أودت بحياة المئات من قوات الأمن في شبه جزيرة سيناء وخارجها. وقالت السلطات المصرية إن الجيش والشرطة اللذين يشنان حملة على الجماعة قتلا مئات من أعضائها. وكانت مصادر أمنية مصرية قالت قبل أسابيع إن جماعة أنصار بيت المقدس أقامت صلات مع الدولة الإسلامية.

مقاتلون تابعون لجماعة انصار بيت المقدس